

## الرد على الجهمية للحافظ ابن منده (١٥) | تعلیق الشیخ صالح العصیمی

صالح العصيمى

نعم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال الحافظون بنده رحمه الله تعالى ذكر خبر يدل على ما تقدم من ذكري واصابعه. اخبرنا الحسن بن محمد بن النوري قال حسبنا اسماعيل بن يزيد. قال حدثنا الوليد بن المسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر - 00:00:00

قال حدثنا بصر بن عبدالله قال حدثنا ابو ادريس الخواراني قال حدثنا النواس والسمعان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم علم ام سمعان هذا الاخوان ارفعوا روسهم سمعان امشي معاي - 00:00:23

هيا مبارك احسنت فيها وجهان الفتح والكسر كلها صحيح نعم. انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا وهي بين اصابعين اصابع الرحمن عز وجل اذا شاء ان يقيمه وقام اذا شاء ان - 00:00:38

ازاغه ويقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال والميزان بيد الرحمن جل وعز يرفعه ويخطبه اخبرنا الحسن بن محمد بن النظر قال حدثنا اسماعيل ابن يزيد لقال حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ستان عن الامام مشعل ابن سفيان عن جابر رضي الله - 00:00:54

انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فقيل يا رسول الله اتخاف علينا فقد امنا بك وبما جسدي فقال ان القلوب بين اصابعين من اصابع الرحمن جل وعز يقلبها كيف يشاء - 00:01:15

ووصل سفيان الثوري بالسبابة والوسطى حرکهما وهذا حدود ثابت باتفاق وكذلك حديث نواس بالاجتماعات حدثنا ثابت رواه الائمة المشاعير من لا يمكن الطعن على واحد منهم. وهذه الاحاديث الصحيحة ايضا فيها اثبات - 00:01:35

اصابعي من ربہ سبحانہ وتعالیٰ. وما فعله سفیان من وصف الحدیث بتحریک السبابة الوسطی لما ذکر الحدیث ان القلوب بين اصابعین من اصابع الرحمن فحرك السبابة الوسطی هذا الفعل جائز من غیر ارادۃ التشییه. وقد ثبت هذا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی غیر - 00:01:55

فی حدیث ومن ذلک ما ثبت عنه صلی اللہ علیہ وسلم فی سنن ابی داود انه قال ان اللہ سمیع بصیر و اشار الى عینه صلی اللہ علیہ وسلم. ومن ذلک ايضا حدیث انس - 00:02:21

الذی یعقب هذا لما ذکر تجلی الرب سبحانہ وتعالی للجبل فجعل ابھامہ علی العقدۃ او لی من خنصرہ نعم اخبرنا خادم تونس سلیمان قال عزیزنا احمد بن محمد بن ابی الحناجر قال حدثنا لیثم ابی حمید ابی حمید - 00:02:36

حدثنا الهیتم بن حمید حاء و اخبرنا الحسن بن النظر قال حدثنا اسحاق بن ابراهیم البغدادی قال حدثنا عمر بن موسی قال حدثنا ثابت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بقوله عز وجل قال تجلی عز وجل - 00:03:00

مثل هذا الحدیث یعني تعبت انس من حدیث ابی عن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا تحدث به اخبر و اخبرنا احمد بن محمد ابن عمر الوراق قال عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن ابی بکر المقدم قال حدثنا - 00:03:20

زی من قال حدثنا محمد ابن سوا عن سعید عن قتادة عن اسنان النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلما تجلی ربہ للجبل قال هکذا صلی اللہ علیہ سلم بطلب وهذا حدیث مشهور وقد روی من طرق علی انس ابن مالک فاخبرنا وهذا حدیث صحیح کما تقدم - 00:03:48

اًلا ان هذه النسخة فيما اظن لا تصح فان المعروف الذي ان الذي قال ابن ثابت لا تحدث بهذا الحديث هو حمير وليس حماد وكان حميد ملازم لثابت وهو حميد من - 00:04:12

عميد عن انس بن ابي حميد الطويل. نعم واحبنا حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن كثير قال حدثنا مؤمن قال حدثنا عبيد الله ابن ابي ابن ابي المليح عن ابي مليح - 00:04:30

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عزوجل في منامي في اخر سورة فقال لي يا محمد قلت لبيك قال اتدري فيما خصوم لولا الا قلت لا يا ربى بين كتفي حتى وجدت بردا بين ثديي وذكره. واحبنا عبد الله بن جعفر البغدادي - 00:04:47

قال احب نهار قال احبينا ابو صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن ابي يحيى وهو سليم عن ابي يزيد عن ابي سلام الحبشي انه سمع قربانا رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربى عزوجل اتاني الليلة باحسن فواده - 00:05:07

قال يا محمد هل تدري فيما خصم الملا الاعلى؟ قلت لا علمني يا رب كفه بين كتفي حتى وجدت برданا منه في صدري لما من السماء والارض وذكر الحديث تأخرا حسد من سوء الطرائف في مصر. قال حسبنا ابراهيم بن مروق. قال حدثنا ابو عامر العقدي. قال حدثنا الزائر بن محمد عن نجيب ابن جابر عن خالد ابن الجل عبد الرحمن - 00:05:27

عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طيب النفس مشرقا له وهو طيب النفس مشرقا اللون فقلنا له قال ما لي واتاني ربى عزوجل باحسن صورة للحديث. هكذا رواه عن يزيد ابن يزيد وزاد بالاسناد رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:53

واحبنا محمد بن يعقوب بن يوسف وخديمة ابن سليمان قال عن دفن العباس الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال حدثني ابن جابر ابن الاوزاعي قال حدثنا خالد بن جلاد - 00:06:13

قال سمعت عبدالرحمن بن عبد الرحمن بن عائشة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث مثل ما قال بوضعك فهو بين كتفي فوجدت بردها بين ثديه فعلت ما في الارض والسموات - 00:06:33

فقال كذلك نريد ابراهيم ملوك السماوات والارض. قال عبدالله رواه ابو اسلام عن عبدالرحمن ابن رواه ابوه الناس رواه ابو سلام عن عبد الرحمن بن اسلم ما لك بن الخامر عن معاذ بن جبر ورواه هذا الحديث ابن حنبل وروي هذا الحديث عن عشرة - 00:06:48

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ونقلها عن ائمة البلاد من اهل الشرق والغرب وهو حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم هو الحديث المعروف بحديث اختصار الملا الاعلى. وقد افرد الحاكم ابن رجب بشرح النفيسي اسمه اختيار الاولى. في شرع - 00:07:12

اختصار الملا الاعلى فيه علوم عظيمة نعم ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم اخبرنا محمد ابن الحسين قال حدثنا احمد ابن يوسف السلمي حاء واحبنا عبد الرحمن يحيى وعبد الله ابن ابراهيم الله حدثنا ابو مسعود قال اخبرنا بالرザق عن عمل عن الزهري عن النبي صلى الله عليه - 00:07:32

انما قال خلق الله جل وعز الملائكة من نور ما خلق الجنة من نار وخلقبني ادم مما وصف ما وصف هذا الحديث ثابت باتفاق واحبنا محمد بن الحسين القطاني قال حدثنا صدقة على محمد ابن اسحاق قال حدثني قال - 00:07:56

ان شاء الله تعالى به عن عبد الله ابن عمر وقال سمعته يقول خلق الله الملائكة مما قال ليكن منكم الفين فان في الملائكة من هم اصغر من الذباب؟ واحبنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد وابن احمد ابن حنبل قال - 00:08:19

يا شريح بن يونس قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عبد الله بن عمر قال ليس الشين اكثر من الملائكة ان الله قد خلقهم من نور بيده عن عبدالله بن عمرو قال خلقت - 00:08:39

خلقت الملائكة من نور ذراع يصلی واحبنا هذا الاثر وان كان صحيحا عن عبد الله ابن عمر من جهة الاسناد الا انه لا يثبت من جهة المعنى فان عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما - 00:09:06

كان يأخذ عن اهل الكتاب قد تجنب كبار التابعين الرواية عنه لانه كان يحدث من كتب الالكتاب مما اصابه من الزامليات يوم اليرموك. ومثل هذا لا يقال من قبل الرأي. فلا ريب انه - 00:09:24

خذن من كتب اهل الكتاب ومن شرط الاثار المروية مما لا يكون من قبل الرأي ان يكون راويها ممن لا يعرف بالأخذ عن الاسرائيليات لان الصحابي اذا حدث بحديث موقف في الصورة الظاهرة وكان لا يحتمل - 00:09:44

ان يقال من جهة الرأي فان حكمه الرفع الا اذا تبين ان هذا الراوي يأخذ عن صلاته حينئذ يتوقع عديد فهذا الحديث الذي فيه شيء من اوصاف الله عز وجل لا يعرف في الاحاديث الصلاح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:04

نعم وخبرنا ابو عمر مولى بنى هاشم قال حدثنا ابوهم عبيد الله ابن موسى قال عدتنا شبيان عن اذا مشى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:10:25

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان واربعون الحديث السابق عن ابي هريرة حديث صحيح قد اخرجه الترمذى وابن حبان والحاكم وفيه اثبات والذراع للرب سبحانه وتعالى. نعم وخبرنا احمد بن محمد بن جاد ومحمد بن يعقوب بن يوسف قال عزة الحسن بن علي بن عفان قال عده بن عبد الله بن نبين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:10:36

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ظن عبدي بي ان تقرب الي شبرا تقرب اليه ذراعا تقرب الي ذراعا تقرب الاذاعة وانا ثانيا مثبت وهذا حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وبه اثبات صفة الheroة عند كثير - 00:11:06

من اهل العلم وقد بوب الheroي في كتاب اربعين في دلائل التوحيد بباب اثبات الheroة لربنا عز وجل ثم ساق وهذا الحديث نعم وخبرنا احمد بن محمد ابن عمر قال احبينا عبد الله ابن احمد ابن حنبلة قال حدثني قال حدثنا ابو يمانة قال حدثنا عن ام عبدالله بنت - 00:11:27

ماذا باب قول الله جل اسناده ضعيف ولا يعرف اثبات الباعي لله عز وجل في حديث صحيح نعم بقول الله جل وعز كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون قال الله عز وجل وبيقى عبد ربك ذو الجلال وذكر ما ثبت عن - 00:11:50  
النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على حقيقة ذلك اخبرنا عبد الرحمن ابن يحيى ابن منبه قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله ابن مسعود قال حدثنا - 00:12:16

وعمر بن عمرو قال حدثني الحازم وعبيد ابو قدامة عن ابي عمران عن ابي بكر عبد الله ابن قيس عن ابي هر قال الله صلى الله عليه وسلم جنات الفردوس - 00:12:26

ليس بين القوم وبين ان ينظروا الى الى ربهم الا رداء الكبراء على وجه في الجنات انواع الجنات تسحب من جنات ثم تسقط بعدها بعد انهار. هذا حديث صحيح مخرج في الصحيحين. وبه اثبات النظر الى الله سبحانه وتعالى. لقوله - 00:12:46  
صلى الله عليه وسلم ليس بين القوم وبين ان ينظروا الى الى ربهم الا رداء الكبراء على وجه وبذلك اثبات انهم ينتظرون اثابتهم بالنظر اليه سبحانه وتعالى. وقد تقدم ذكر الاحاديث الدالة على ذلك في كتاب رؤية - 00:13:06

للله تبارك وتعالى لابن النحاس. نعم اخر يدل على ما تقدم من النظر الى وجه الله عز وجل اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى عبد الله ابن ابراهيم المقلق قال حدثنا ابو مسعود احمد ابن فرات قال - 00:13:26

قال حدثنا ثابت عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن صائب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله للذى لا يختم الحسنة وزيادة قالوا الى وجه ربهم جل وعز قال ابن مسعود رحمه الله في المسند النظر الى وجه ربهم عز وجل وعز او اخبرني الحسن ابن يوسف ومحمد ابن - 00:13:40

وخالد بن مسعود وقال ابو مسعود رحمه الله من مسلم. ومسعود هذا احمد بن فرات الذي في السنة فهو خالف صاحبه قال في المسند النظر الى وجه ربهم جل وعز يعني في الحديث المتقدم وهذا الحديث صحيح كما سلف وهو مخرج في صحيح مسلم - 00:14:00

نعم وقال ابو مسعود رحمه الله في المسند النظر الى وجه ربهم جل وعز وخبرنا حسنا موسى بن يسرى محمد بن يعقوب العصمي بن

عيسي قال سيدنا ابراهيم ابن مرزوق قال حدتنا عثمان ابن عمر قال حدتنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عامر ابن سعد ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال فيها - 00:14:22

الى اسم الذين احسنوا الحسنة وزيادة. قالوا النظر الى وجه الله عز وجل وهذا اسناد صحيح عن أبي بكر كما مر معنا في كتاب رؤية الله تبارك وتعالى اينما مر معنا في اول الكتاب ام وسطه - 00:14:44

تمام ولماذا جعله اخر الكتاب عنده ازمة ليختتم به تفسير الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاقتصر على هذا الاثر عن أبي بكر بانه كان اعلم الصحابة فجعله - 00:15:03

كن خاتما لكتابه واهل العلم رحمة الله تعالى لهم محاسن في الختم واقرأوا ما جاء في حاشية السندي على النسائي لما ذكر الحكم في ختم النسائي بكتابه السنن يعني السنة الصغرى باثر كان ابن شبرمة لا يشرب الا الماء والبن. بذلك فائدة عظيمة نعم - 00:15:27

قال ابو عبد الله وكذلك فسر علي ابن اليمان قال الله واخبرنا اسماعيل ابن محمد ابن صبار ابن بغداد قال حدثنا حسن المعارضة فقال حدثنا سلمة ابن سالم عن نوح ابن ابي مريم عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية للذين احسنوا - 00:15:52

وحسنان زيادة القات للذين احسنوا العمل بالدنيا الجنة والزيادة النظر الى وجه الله الكريم حل وعسى. وهذا حديث لا يثبت فان نوح ابن ابي مريم ضعيف جدا اخر يدل على النظر الى وجه الله عز وجل. قال حدثنا - 00:16:12

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لدعائه اللهم اني اسألك لذة النظر الى واسألك الشوق الى لقاءك اللهم زينا بزينة اليمان واجعلنا هداة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:36

هذا حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه النسائي وغيره. اسناده قوي وفيه اثبات النظر الى رب سبحانه وتعالى لقوله فيه واسألك لذة النظر الى وجهك ولابي الفرج ابن رجب شرعا لهذا الحديث ينبغي ان ينتفع به طالب العلم نعم - 00:17:11  
لترا خبر اخر يدل على اجازة الله عز وجل محمد اخبرنا محمد ابن ابراهيم ابن مروان قال انت احمد ابن ابراهيم البصري قال عمر بن محمد بن سليمان بن ابي الضم رزقه احدثنا ابي قال حدثنا داود بن علي بن عبدالله بن عباس عن ابيه عن جده ابن عباس - 00:17:32

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول اللهم اني اسألك بوجهك بوجودك الكريم وذكر الحديث وهذا الحديث له طرق كثيرة عن ابن عبيد وهذا حديث ضعيف لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:52

ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم. اخبرنا احداث سليمان قال احدثنا ابو يحيى ابن ابي موسى قال حدثنا عبد الله ابن الزبير الحميري قال حدثنا سفيان قال حدثنا احمد واحبنا علي ابن عباس الرازبي قال حدثنا محمد ابن حبان ابن حماد قال عبد الرزاق - 00:18:08  
فهل نعمل اللقاء جميعا عن عمرو بن زنار عن جابر قال نزلت محمد بن حماد؟ قال قال اخبارنا بربنا ابناءنا لا تخترق وانما هي اخبرنا والله قال اخبرنا عبد الرزاق ان نعمل قال جميعا عن عمرو ابن دينار قال نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم - 00:18:30

مذهبها من فوقكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او يلبسكم شيئا هذا حديث صحيح مخرج في الصحيحين. وفيه اثبات الوجه لربنا سبحانه وتعالى. نعم - 00:18:54

واخبرنا احمد بن الحسن وعمر بن محمد المزا قال احدثنا احمد ابن ابي عاصم قال حدثنا احمد بن عبيدة العصر قال حدثنا قال ابن سليمان ابن معاذ عن ابن عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل لوجه الله الا الجنة وفي هذا - 00:19:20

هذا حديث ضعيف لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا الباب قد اخرجه ابو داود في سننه وفي هذا الباب احدثنا من سألكم لوجه الله فاعطوه من احدهم العون من سأل بوجه الله ولا يثبت المجازر والله اعلم وذلك انه ثبت عن - 00:19:40  
النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل لوجه الله واستعاد بوجه الله وامر من يستعان بوجه الله يعني من وجوه مشهورة باسانيد عن عمار ابن ياسر وغيرهم هذا الذي ذكره المصنف رحمة الله تعالى من الاحاديث التي قال فيها ثبتت ولا تثبت لا يثبت منها فيما يتعلق

بوجه الله الا الاستعاذه - 00:20:02

لوجه الله عز وجل والاستعاذه بوجه الله عز وجل فهذا الصحيح كما تقدم في حديث جابر رضي الله عنهمما وما عدا ذلك فاني لا اعلم فيها حديثا ثابتنا. نعم. ذكر خبر اخر يدل على ان نور الجنان من نور وجه الله عز وجل - 00:20:30

سيدنا ابراهيم ومحمد ابن محمد قال حدثنا احمد بن عاصم. قال حدثنا مؤمل وقال حدثنا حماد ابن سعود عن الزبير ابن عبد السلام على ايوب ابن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال ان ربكم ليس عنده ليل ولا نهار السماوات ومن نور وجهه وذكر الحديد بطولة وفي هذا المعنى خبر - 00:20:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من جرير عن ابن اسحاق عن هشام ابن وكعن ابيه عن عبدالله ابن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم فزع حين خرج الى الطائف اللهم اني اعوذ بنور وجهك الذي اضاعت له السماوات اخبر اخربناه كذا وهذا الحديث - 00:21:10  
يدل على معنى قول الله تعالى وهذا الحديث الذي اسنده المصنف حديث ضعيف وكذلك الحديث الذي ذكره في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الطائف حديث ضعيف ايضا - 00:21:30

نعم ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم من النظر الى وجه الله عز وجل اخبرنا احمد بن محمد بن عمر قال احد ابن عبدالله ابن احمد بن حنبل قال حدت - 00:21:49

وحدثنا ابو معاذ عن عبد الملك بن عبد سواد سويد عن سويل ابن ابي صاحبة عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة والجنة الا من ينظر في ملكها الفين سنة يرى اقصاه كما يرى ابناه. عز وجل كل يوم - 00:22:01  
مرة هذا الحديث اسرائيل وغيره عن سويل مثله وروي. وروي عن ابن عمر رضي الله عنه من وجوههم من قوله فلا يثبت مرفوعا  
وانما هو موقوف اشبه ذكر الخبر الاخر يدل على ما تقدم اخبرنا محمد ابن حاتم عبدالله ابن روح الميداني قال عدنا سلام بن سليمان عن شعبة - 00:22:21

اجعل ليتن عن عثمان ابن عبيد عن مصر رضي الله عنه وحدثنا احمد بن محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن حنبل واللفظ له؟ عن عبد الله عن عبد - 00:22:49

على ان اعد الاعلى عن نفسي فمن غرائب هذا الكتاب. وللاسف ان كتب الاعتقاد كما سبق التي صنفها السلف طبعتها قافحة بهذه الاخطاء. نعم حد الاعلى النفسي عن عبد الله عن النفس قال هزمنا عمر ابن موسى عن جهل بن عبد الله عثمان بن عميدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل - 00:22:59

عليه السلام في كفه مرأة بيضاء سوداء قلت ما هذا يا جبريل؟ قلت قلت ما هذا يا جبريل؟ قال الجمعة الحبيب اقام فيه فيتجلى له ربهم عز وجل ينظرون الى وجهه يا ابا حديد عن عثمان ابن عمير الا انه ضعيف كما تقدم - 00:23:26

بيانه في كتابه رؤية الله تبارك وتعالى لابن النحاس. وقد روي من طرق كثيرة الا انها ظعيفة. وابن القيم رحمه الله تعالى في زمان المعاد كانه يميل الى اثباته ويذكر ان عليه نور النبوة وهو محل نظر. نعم. قال ابو عبد الله - 00:23:46

قال الله جل وعز مالته يجمعان ابن عباس وغيره من الصحابة محمد ابن كعب ابن عبد الرحمن ابن سابق والحسن ابن ابي الحسن واكرم التواب صالح فسعيد ابن جبير وغير ظن معناه ان معناه - 00:24:06

اعوذ بربها ناظرة والاخرون نحو معناه ومن روی عنہ ان معناها ان معناها تنتظر التراب. فقول الشاعر ومعنى وجه الله عز وجل هنا على وجهين عدو موت حقيقة والآخر من معنى الثواب هم الذي هو بمعنى وجهه - 00:24:26

الحقيقة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث موسى مما ذكروه مما ذكروا فيه الوجه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بيد الله وقوله ضاعت السماوات بنور وجه الله - 00:24:46

واذا ربي عز وجل عن قوم اقبل على ابنته جل وعز وكذلك قول الله جل وعز الى ربها ناظرة وقول الائمة بمعنى الى الوجه الى الوجه حقيقة الذي وعد الله - 00:25:06

وليه وبشرى بالمؤمنين بان ينظروا الى وجه ربهم عز وجل واما الذي على ثوابها كقول الله عز وجل لان معصيكم الجنة يقع وقوله

جل وعز ولا تطردوا الذين يدعون ربهم بالغداة والعشير دون وجه وما اشبه ذلك بالقرآن - 00:25:22

قول النبي صلى الله عليه وسلم ما قال يلتمس وجه الله وما اشبه ذلك مما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق والحمد لله وحده اخر وآخره والله الحمد والمنة وكان فراغ ما في مبارك اول يوم - 00:25:42

الإشارة المبارك سنة اربع وثمانين بعد الالف وختم بخير. ختم المصنف رحمه الله تعالى في جابوا هذا ببيان دلالة قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وان فيها اثبات النظر الى رب سبحانه وتعالى - 00:26:02

ثم نبه الى ان الآيات والاحاديث الواردة وفيها ذكر وجه تنقسم الى قسمين اثنين احدهما ما يكون دالا على الصفة والآخر ما يكون دالا على معنى ثان مناسب لسياق الآية. فمما هو مثلا - 00:26:22

دال على اثبات الصفة قوله صلى الله عليه وسلم اعود بوجهك وما هو دال على معنى اخر كقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه فانه كما قال البخاري وشيخ الاسلام ابن تيمية غيرهما الا ما اريد به وجهه. فيه اشارة الى الاخلاص - 00:26:42

وليس حملها على هذا المعنى تأويلا وانما باعتباره سياق الآية فان سياق الآية قد يدل على معنى فيكون المراد به هذا المعنى واما اثبات الصفة فيستنبط من آيات اخرى. ويختلط بعض الناس في هذا الباب كثيرا. فربما - 00:27:05

لم يفرقوا بين لازم الصفة والصفة فانه قد يقع لهم كلام لاهل العلم فيه تفسير للصفة بلازمهما فيظن ان هذا العالم يقول بالتأويل وهو انما فسر الآية بحسب محلها وتارة ربما اخطأوا على - 00:27:25

العالم الذي ذكر كلاما في آية اتهموه بأنه خرج عن طريقة السلف وظنوا ان الآية من آيات الصفات كما يتوهם بعضهم وذكره بعض الصراح من اهل العصر ان قول الله عز وجل والسماء بنيناها باید - 00:27:45

ان هذه الآية فيها اثبات صفة اليدي. وهذه الآية كما قال الشيخ محمد الامين رحمه الله تعالى بتفسيره ليست دالة على صفة اليدي ولا هي من آيات الصفات يسبقه الى هذا المعنى شيخ الاسلام ابن تيمية وانما معنى باید يعني بقوة - 00:28:05

وليس العيد هنا جمع يد فان جمع ايدي هو ايدي. وهذا اخر التقرير على كتاب على الجهمية للحافظ ابن مندى رحمه الله تعالى رحمة واسعة والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله - 00:28:25

وصحبه اجمعين - 00:28:45